

## الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٨)

محمد الشرافي

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المقدسي رحمه الله كتاب الجنائز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه. وخرج بهم الى المصلى - [00:00:00](#)

فصب بهم وكبر اربعا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان جناز جمع جنازة او جمع جنازة. فان كانت بالفتح فهو الميت. وان كانت - [00:00:20](#)

فهو ما يحمل عليه الميت وهو النعش. وذكر المؤلف رحمه الله هذا الكتاب في اواخر كتاب الصلاة لان اهم ما يفعل للميت هو الصلاة. وقوله رضي الله عنه نعى النجاشي نعى النبي - [00:00:40](#)

صلى الله عليه وسلم النجاشي النعي هو اعلان موت الميت. فان كان لمجرد الاعلان فلا من ثلاثة احوال الحالة الاولى ان يكون قبل الصلاة من اجل تكفير المصلين فهذا امر مستحب لان - [00:01:00](#)

انه في مصلحة الميت وكذلك مصلحة المصلي. لان الميت ينتفع بالدعاء والمصلي ينتفع بالاجر باعتبار الحالة الثانية ان يكون من اجل الحقوق التي على الميت او له. فهذا كذلك امر مشروع وقد يكون - [00:01:20](#)

واجبا الامر الثالث ان يكون لمجرد الخبر فهذا يدخل في النهي المنهي عنه. وقد عند احمد والترمذي من حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النعي فان صحب ذلك - [00:01:40](#)

مدح للميت وثناء عليه وتوجع لموته فهذا من النياحة والنياحة من امر الجاهلية. فحين صحبه بكاء ايضا بكاء متكلف فهذا اشد. وفي الحديث الصلاة على غائب واختلف العلماء كثيرا في الصلاة على الغائب واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه لا - [00:02:00](#)

يصلى صلاة الغائب الا على من لم يصل علىه. لان النجاشي رحمه الله ورضي عنه وهو ليس صحابيا ولكنه تابعي. تابعي وان كان عاش في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات في عهده. لكنه ما اجتمع به ولا رآه - [00:02:30](#)

فلم يفر بالصحة لكنه رجل صالح آ مات هذا الرجل في بلد لا لم يصل علىه فيه. وقلب بعض العلماء انه يصل على من كان له غناء في الاسلام. كالرجل الصالح والعالم الملك العادل - [00:02:50](#)

المتصدق وهذا هو المعمول به عندنا وفي مذهب الحنابلة وهو الذي تمشي عليه الدولة عندنا وذلك صلينا على الشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين رحمه الله صلى الله عليه الناس الملك فهد رحمه الله عبد الله بل رئيس باكستان ضياء الحق - [00:03:10](#)

في السعودية نعم. وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النبي فكنت في الصف الثاني او الثالث اخذ بعض العلماء تكفير الصفوف على صلاة الجنازة وجاء في حديث - [00:03:30](#)

في غير الصحيحين يأمر بذلك. ولكن عموم قوله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربكم بها قالوا كيف تصفون الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف. يتمون الصف الاول وتراصونه في - [00:03:50](#)

صف يدخل فيه صلاة الجنازة. فاذا كثر الناس وصاروا صوفا الحمد لله والا يتمون الصف الاول نعم وفي ان صلاة الجنازة تكون في المصلى. في المصلى ولو تصلي عليه في المسجد فلا بأس. فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن - [00:04:10](#)

رأى في المسجد نعم. وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن فكبر عليه اربعا. في مشروعية الصلاة على القبر. وهذه الصلاة الوحيدة - [00:04:30](#)

اللي تجوز في المقابر وهي الصلاة صلاة الجنازة. ما سوى ذلك من الصلوات فلا تحل بل هي باطلة لانها من وسائل الشرك ومن اتخاذ

قبور المساجد وهذا منهي عنه. ولكن الى متى؟ على من يصلي القبور - [00:04:50](#)

الجواب ظبطها بعض العلماء بقوله اذا كان هذا الميت مات والمصلي اهل للصلاة اما اذا كان قبل ذلك فلا لان لا يمتد الناس يصلون على

قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا بالاجماع ما يصلى عليه. الان - [00:05:10](#)

ما يصلي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ضبطها بعض العلماء بما كان اذا كان موت الميت والمصلي هذا اهل قال للصلاة وابن

سبع مثاله لوجدنا قبرا عمره دفن قبل عشر سنين ثم جاء رجل يصلي - [00:05:30](#)

عمره عشرين سنة يجوز؟ يجوز لان لما مات هذا الميت كم كان عمره؟ عشر سنين. طيب عمره خمسة عشر سنة؟ لا ما يشرب. لا لانه

لما مات الميت كم كان عمره؟ خمس سنين فليس اهل للصلاة. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله - [00:05:50](#)

صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمنية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة فيه مشروعية تكفين الميت في ثلاثة اثواب المراد

بالثوب هو قطعة القماش يسمى الازار ثوبا والرداء - [00:06:10](#)

والقميص ثوبا كله ثوب. يمانية يعني من صنع اليمن. بيض اي لونها ابيض فهذا امر مستحب. وقد قال صلى الله عليه وسلم البسوا من

ثيابكم البياض فان من خير ثيابكم وكفن فيها موتاكم - [00:06:30](#)

طيب وفي انه لم يكفر النبي صلى الله عليه وسلم في قميص ولا عمامة. لكن هل يجوز؟ الجواب يجوز. يجوز ان يجعله قميص

ويؤلف في عمامة لكن النبي وسلم نفسه انما لف في ثلاث لفائف. نعم. وعن ام عطية الانصارية رضي الله عنها - [00:06:50](#)

عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك.

بماء وسدر. واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا منك - [00:07:20](#)

كافور فاذا فرغتن فاذني فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوه. فقال اشعرنها تعني ازاره وفي رواية او سبعا وقال ابدان بميامنها ومواضع

الوضوء منها وان ان ام عطية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون. وفي رواية والقيناها خلفها. طيب في هذا وجوب - [00:07:40](#)

دين الميت لقوله اغسلنها واقل الواجب مرة. مرة يعم بها بدن الميت. والسنة ان يوظأ اولا وظوء الصلاة ثم يغسل رأسه برغوة السدر

ثم يغسل شقه من ثم ثم الايسر ثم جميع بدنه ثم يجعل في الغسلة الاخيرة كافور والكافور طيب طيب - [00:08:10](#)

وهو مما يطيب الرائحة ويصلب البدن ويطرد الهوام. ففي ثلاث فوائد فالكافور نوع من الطيب وفيه ثلاث فوائد الرائحة الحسنة

وتصليب البدن يعني يجعل البدن يتحلل بسرعة والثالث يطرد الهوام يبعده عن الميت - [00:08:40](#)

وفيه مشروع استخدام السدر وهو نافع ويفيد التنظيف ايضا والتطيب رائحته طيبة وفيه التبرك بما لامس بدن النبي صلى الله عليه

وسلم. اعطاهم ازاره قال اشعرنا اياك والشعار ما يدل بدن من الثياب. كما ان الدثار ما يكون فوق ذلك. وهذا الان انقطع - [00:09:00](#)

التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم انها غير موجودة. ومن ادعى ذلك فقد كذب. وبعض الناس يدعيه وقد نقل لنا انها بيع شعر

طويل بمئة مليون. وهذا كذب. النبي عليه الصلاة والسلام ما كان شعره هكذا. كان شعره الى الى اذنه - [00:09:30](#)

او الى منكبيه ثم يحلقه في العمرة وفي الحج. هؤلاء باعوا تقريبا قد كذا. وجابوك طيارة وطقوس. وايضا جابوا وقدح قدها قدح

النبي وحذيان وشعرات يضحكون على الناس ويأكلون بها الاموال. وفيه انه يبدأ بمواضع - [00:09:50](#)

كما قلنا لكم يوظأ الميت وظوء الصلاة. نعم. وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته

فوقصته او قال فاوقفته. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:10:10](#)

اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه. فانه تبعث يوم القيامة ملبيا. وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا

رأسه. الوقص كسر هذا فيه تكفين المحرم وانه يغسل كالحى الا انه لا يقرب الطيب - [00:10:30](#)

ولا يغطى رأسه ولا وجهه على هذه الرواية. والقول الثاني ان وجهه لا بأس ان يغطى. لا بأس ان يغطى. بناء على هل المحرم يجوز له

تغطية وجهه ام لا؟ قولان العلماء ومذهب الحنابلة ان هذه الرواية شاذة واختارها شيخنا ابن عثيمين رحمه الله فلا بأس - [00:11:00](#)

هل من يغطي وجهه؟ لكن لو احتاط الانسان فلتترك تغطية الوجه كالرأس هذا لا شك انه احوط. وفيه انه لا يكمل عن المحرم اه نسكه.

لان الله يبعث يوم اقامته ملبيا. نعم - [00:11:20](#)

وعن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا في هذا نهى النساء عن اتباع الجنائز. ومن باب اولى زيارة القبور. فان هذا امر محرم للصحيح - [00:11:40](#)

وكما السلعة ايضا فيها خلاف وقولها رضي الله عنه ولم يعزم علينا هذا من فهمها اعني ان هذا اجتهاد خاص بها والا في ان الاصل في النهي التحريم فان قيل الراوي ادري بما روى. نقول ليس هذا على اطلاقه. ولذلك القول الثاني انه يحرم - [00:12:00](#)

اتباع الجنائز وذلك لان النساء رقيقات فربما بكينا ونحن وربما فعل اشياء لا تجوز نار. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز - [00:12:20](#)

ان تك صالحة فخير عندك كسر كذا؟ اسباب النعش اوفق الجنائز هذا هكذا الجنائز عدلها احسن وجه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه. وان تك سوى ذلك - [00:12:40](#)

فشر تضعونه عن رقابكم في البخاري بالكسر ثم قرأت وفي مسلم بالفتح. وجهان طيب فيه مشروعية الاسراع تجهيز الميت وهذا يشمل التغسيب والصلاة عليه والمشى والقبر فلا يؤخر الا لمصلحة كتكثير - [00:13:10](#)

الاموات عفوا تكفير مصليين عن الميت. واما افعل بعض الناس من انتظار يومين او حتى يوما من اجل يأتي اقاربه هذا ما ينبغي هذا خلاف الحديث وكذلك المشى في السير بها لكن لا يشرع بها اسراعا - [00:13:50](#)

يضر بالجنائز يضر بالميت. نعم. وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها. وسطها اي وسط بدنها - [00:14:10](#)

كما ان الرجل يصلي عند رأسه. قال بعض العلماء من اجل ان يحجبها من الناس. اذا صلى وسط المرأة يحجبها من الناس لكن هذا التعليم العليل لان ما ما حجم الامام؟ نص متر كم يحجب؟ يحجب واحد من وراه فقط او اثنين - [00:14:30](#)

والباقي من يمين يسار هذا غير صحيح لكن هذا والله اعلم امر تعدي امر تعدي والمشروع اصلا تغطية المرأة بمكبة او ما يسترها من الناس. واول من اتخذ النكبة وامر بها فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

عنها نعم وعن ابي موسى عبد الله ابن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برى من من الصادقة والحالقة والشاقفة. الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة. لان كل هذا من - [00:15:10](#)

القدر ومن النياحة المذمومة. فالصادقة فسرهما المؤلف لانهما ترفع صوتها عند المصيبة. والحالقة تحلق شعرها عند المصيبة والشاقفة تشق ثيابه عند المصيبة. هذا محرم بل من كبائر الذنوب. وقد تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

الله ممن يفعل ذلك؟ نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر بعض نسائه كنيصة رأيتها بارض الحبشة يقال لها ماريا وكانت ام سلمة وام حب - [00:15:50](#)

ارض الحبشة فذكرتا من حسنهما وتصور فيها. فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات في الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. ثم صوروا فيه تلك الصورة. اولئك شرار الخلق عند الله في هذا التحذير العظيم من الشرك فان ما كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم من شدة النزاع لان هذا مرض موته - [00:16:10](#)

لم يمنعه من ان يبنه على هذا الامر ويرفع رأسه من اجل ان يسمع كلامه. وفيه تحذير من اتخاذ القبور مساجد واتخاذ القبور مساجده صور منها ان يدفن الميت في المسجد. ومنها ان - [00:16:40](#)

يبني المسجد على القبر. ومنها ان يصلى في المقابر. كم هذه من سورة؟ ثلاث. ثلاث سور ان يدفن الميت في القبر الميت في المسجد. الثانية ان يبني المسجد على القبر. الثالثة ان يصلى في المقابر. فهذه لا تجد الا صلاة - [00:17:00](#)

صلاة الجنائز. نعم. وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه. لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. فيه التحذير العظيم - [00:17:20](#)

بقبور مساجد وفيه لعن اليهود والنصارى لانهم فعلوا ذلك. وفيه تحذيرنا مما يفعل اولئك من مخالفات الشرعية واليهود هم الذين يزعمون اتباع موسى عليه السلام والنصارى من يزعم اتباع عيسى عليه السلام - [00:17:50](#)

في قيل فلماذا نقول اليهود اتباع موسى؟ والنصارى اتباع عيسى؟ نقول ليس اتباع عيسى موسى لو كان يتبعون عيسى وموسى اسلموا الان لكن هل كانوا على حق في اول امرهم؟ الجواب نعم. نعم. ولذلك اكثر الامم دخولا الجنة بعد - [00:18:10](#)

مين؟ اليهود اليهود. يهود حتى رآهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن كثرتهم ظنهم انهم امته. وكان فيهم العلماء والصلحاء مجاهدون لكنهم غيروا وبدلوا فلعنوا على السنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهكذا النصارى ونحن الان محذرون - [00:18:30](#)

من فعلهم فاليهود اهل علم لكن ليس عندهم عمل. والنصارى عندهم عمل لكن بلا علم. هذا في السابق اما الان فلا ولا عمل. نعم. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من - [00:18:50](#)

بل خدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. نعم فيه التبرأ من هذه الافعال وان انها من كبائر الذنوب ذنوب لان من ضوابط الكبائر ان يتبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من فاعلها ويقول ليس منا من ضرب الخدود عند المصيبة - [00:19:10](#)

شق الجيوب عند المصيبة. هذي امثلة. فلو ضرب رأس الجدار وكمخ البيبان براسه. تقول كذا او شق قطع ثيابه. او كسر جواله. هات من افعال تنبئ عن التسخط. ودعا بدعوى الجاهلية - [00:19:30](#)

مثل يقول واظهوراه ومنقذاه ما عاد لنا احد راح اللي يرعى النساء واليتامى راح اللي يفعل ويفعل هذي من دعاوي الجاهلية كلها محرمة لانها تنبئ عن التسخط والجزع نعم والمؤمن - [00:19:50](#)

مأمور بالصبر نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان - [00:20:10](#)

قال مثل الجبلين العظيمين. ولمسلم اصغرهما مثل مثل احد. عند جبل احد. طيب هو المعنى في هذا الفضل العظيم في الصلاة على الميت واتباعه واتباعها. وجاء في البخاري من تبع جنازة مسلم - [00:20:30](#)

ايمان واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فان يرجع بقيراطين كل قيراط مثل جبل احد. واتباع والصلاة عليها ينتفع بها الميت والمصلي التابع. فالميت بالدعاء. والمصلي التابع - [00:20:50](#)

بالاجر في الصلاة وبالاعتبار. الاعتبار بحال الميت وانه كما مات هذا الرجل سوف يموت هو. نعم كتاب الزكاة عن عبدالله بن الركن الثالث من اركان الاسلام. وهي مما يدل على كمال هذا الدين. فان الدين مبني - [00:21:10](#)

مع الاحسان في حق الخالق وحق المخلوق. وهذه الزكاة تجمع بين امرين تعبد للخالق واحسان للمخلوق. وهي على اسمها زكاة اي طهرة ونماء. ولذلك قال الله عز وجل خذوا من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها - [00:21:30](#)

وصلي عليهم صلاتك سكن لهم. والزكاة آآ لها شروط ولها اموال وانصبا فاما شروطها فهو الاسلام الشرط الاول الاسلام الثاني الحرية بان يكون حرا لان العبد لا يملك وما ملكه لسيدته. الثاني بلوغ النصاب. يعني يكون المال نصابا. نصابا - [00:21:50](#)

والثالث دوران الحول. دوران الحول بعد ان يكتمل النصاب. والخامس ايضا ويتبع ما سبق استقرار الملك استقرار الملك. فلا بد يستقر الملك ويبلغ النصاب ويدور الحول عليه. طيب ثمان الاموال الزكوية اربعة. بهيمة عام الابل والبقر والغنم. والثاني خارج من ارض والحبوب والثمار - [00:22:20](#)

والثالث النقدان الذهب والفضة والان ما في حكمهما وهي النقود. هذي الان فلوس بريالات دنانير دراهم دولارات جنيها. والرابع عروظ التجارة. ولكل منها وتفاصيل مذكورة في كتب الفقه ويأتي اشارة الى بعضها. نعم. وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول - [00:22:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل فاذا جنتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم - [00:23:20](#)

طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على - [00:23:40](#)

ارائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب. هذا حديث عظيم مذكور

العلماء في عدة مواضع وفيه مشروعية بعث الدعوة الى الامصار. ولي الامر يبعث الدعوة للامصار. وفيه ان الذي يخرج لدعوة الناس هم العلماء - [00:24:00](#)

نعم. فان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان عالما وكان بعثه في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ولم يرجع من اليمن. وفيه - [00:24:30](#)

تدرج في الدعوة التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة. وفيه معرفة احوال المدعوين. انك تقدم كما في رواية اهل قوم اهل الكتاب يعني عندهم علم وعندهم حجج فاستعدي ذلك. وفيه اهمية التوحيد وانه اول ما - [00:24:50](#)

اليه وهو شهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. وفيه ان من لم يقبل التوحيد لم يدع الى الصلاة. لا فائدة لا فائدة وفيه ان الصلاة خمس في كل يوم وليلة ومعروفة وفيه ان انه لا - [00:25:10](#)

ادع الى الزكاة الا اذا قبلوا الصلاة. فلما قبلوا الصلاة فلا زكاة وش الفايذة؟ اصلا ما دخلوا في الاسلام. لانهم وان شهدوا التوحيد اذا ابوا الصلاة لان من ترك الصلاة فقد كفر. وفيه ان الصدقة للفقراء - [00:25:30](#)

واخذ العلماء من هذا الحديث جواز دفع الزكاة الى صنف واحد من اصناف اهل الزكاة الثمانية المذكورون في سورة التوبة انما صدقة الفقراء والمساكين والعون عليها فما في اصناف. ويدخل في قول الفقراء هنا المساكين - [00:25:50](#)

وفي الحديث النهي عن اخذ كرائم الاموال يعني يأخذ العامل الذي بعثه الامر كرائم الاموال. طيب ما معنى كرائم الاموال؟ الجواب انفسها. النفيسة هي الافضل. طيب مما يأخذون يأخذ من الوسط وعليه فان كانت الماشية اه نفيسة كله اخذ منها فان كانت ضعفا

هزال اخذ - [00:26:10](#)

ذكورا اخذ منها اناثا اخذ منها. وهكذا في الحروب والثمار يأخذ منها من وسطها. فان اختلفت اخذ من الاوساط فان رضي المزكي بان يخرج النفيس فجزاه الله خيرا وهذا فضل منه. وفيه التحذير من - [00:26:40](#)

دعوة المظلوم والمظلوم من نقص حقه وظاهر الحديث ولو كان فاسقا بل ولو كان كافرا فان ظلم الكافر لا يحل ولا سيما من كان في بلادنا هي بلاد المسلمين نصراني يهودي حتى وان لم - [00:27:00](#)

يعني يكون فيه خير واصل ما فيه خير هو كافر. فما يظلم. ومن باب اولى العمال غير النظاميين بعض الناس يشغل العمال غير النظاميين يظلمه. نقول تخالف من هنا ومن هنا انت - [00:27:20](#)

اختلفت بتشغيلة اصلا خلاف النظام هذا. لكنك لو خالفت لا تجمع بين مخالفتين الظلم. فان هذا لا يحل نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس زود صدقة وليس فيما دون خمسة اوق صدقة في هذا اشتراط بلوغ النصاب بوجوب الزكاة. وفيه ذكر انصاء الاواب وهو الفضة - [00:28:00](#)

والذود والابل والحبوب وهو الاوساخ. حبوب الثمار. وفيه ان اقل النصاب اه الفضة خمس اواق. خمس اواق والخمس الاواق لو اربعون درهما. فكم تصير الدراهم؟ مئتا درهم. طيب وفيه ان اقل - [00:28:20](#)

الابل خمس وفيها شاة. فان كانت عشرا ففيها شهاتان وخمسة عشر ثلاث شياه عشرون اربع خمس وعشرون خمس بنت طيب وفي ان اقل نصاب حبوب الثمار خمسة اوسق. وكم الوثق؟ ستون صاعا - [00:28:50](#)

حبوب الثمار كم؟ بالصاع ثلاث مئة صاع. وبالكيلو اختلف العلماء. فمنهم من قال انه بالبر الجيد ست مئة واثنا عشر صاعا. بعضهم زاد ست مئة وخمسة وسبعين صاعا. وعلى كل حال - [00:29:20](#)

تقدير هذا تقدير. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة. وفي لفظ الا زكاة الفطر في الرقيق - [00:29:40](#)

فيه ان مقتنيات اللسان الخاصة التي يستعملها لا زكاة فيها مطلقا الا النقدين. على خلاف فيها ايضا الذهب والفضة هذي فيها الزكاة على الصحيح. على الصحيح وان كان بعض العلماء يقول حتى هذه. يعني استخدمها - [00:30:00](#)

فما كان يستعمل من الذهب والفضة فلا زكاة فيه. لكن الصواب ان الذهب والفضة فيه زكاة مطلقا بغير تفصيل. اما مقتناة الخاصة ولو كانت بالملايين. ما لم يكن تجاريا. فمثلا عنده مزارع وعنده عمارات. ما - [00:30:20](#)

حتى لو اشتراها لتمسك ماله. فلا زكاة فيها. لكن ما كان فيها من ربيع فاذا بلغ الربيع النصاب وحال على الحول ففيه الزكاة. مثال يصير عنده عشرين عمارة يأجرها السنة كل واحدة بمئة الف. نقول - [00:30:40](#)

اصولها لا زكاة فيها. لكن الايجار اذا قبضه ودار عن الحول ففيه الزكاة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار - [00:31:00](#)

معدن جبار وفي الركاز الخمس. الجبار الهدر الذي لا شيء فيه. والعجماء الدابة. طيب في ان هذه لا ضمان فيها. العجماء جبار يعني لو اصابته الدابة احدا فرفسته. وقتلته او - [00:31:20](#)

كسرته فانه لا لا ضمان فيها. ومثله البئر لو نزل اخذ عمان يحفرون بئرا ندمت او معدن وهو المنجم المناجم فانه ندمت لكن ان كان يعرف ان فيها خطرا ولم يخبرهم فانه - [00:31:40](#)

ويظمن انه بهذا قد غشهم وعرضهم للخطر. وفيه ان الركاز فيه الخمس. يعني يخرج منه خبت والركاز ما وجد من الاموال من دفن الجاهلية. والجاهلية قبل الاسلام. فان كانت بعد الاسلام فانها تكون - [00:32:00](#)

لقطة تعرف ولا تملك الا بعد سنة. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقبل منع ابن جميل - [00:32:20](#)

بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله. واما خالد فانكم تظلمون خالدا - [00:32:40](#)

احتبس اذراعه واعتاده في سبيل الله. واما العباس فهي علي ومثلها. ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنوا ابيه. في هذا مشروعية بعث السعاة بجمع الزكاة وتسمى الان بالعاملة العاملة وفيه مشروعية رفع المخالفين - [00:33:00](#)

لولي الامر في اذا خالفوا يرفعون ولا بعد هذا نميمة دبوس او لا هذا يشرع يتخذ منه ولي الامر ما ينبغي وفيه الدفاع عن المظلوم او من ظهر منه انه ظالم وليس - [00:33:30](#)

كذلك فخالد رضي الله عنه ماله صار وقفا. فليس عنده مال وانما يحتبس اذراعه واعدده في سبيل الله وفيه ان الوقف لا زكاة فيه. الوقف لا زكاة فيه. وفيه فضل عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه - [00:33:50](#)

ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم له. فان قيل فلماذا منع العباس؟ فالجواب قيل انه قد قدم زكاته واذا قال هي علي ومثلها. وقد جاء ذلك في عند احمد والترمذي. عن ابن عمر رضي الله - [00:34:10](#)

ان العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فاذن له في ذلك. نعم وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين - [00:34:30](#)

قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم. ولم يعطي الانصار شيئا فكأنهم وجدوا. اذ لم يصبهم ما طاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي انتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي. كلما قال شيئا قالوا - [00:34:50](#)

الله ورسوله امن. قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله؟ قالوا الله ورسوله قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير يذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار - [00:35:20](#)

لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها. الانصار شعار والناس ايثار انكم ستلقون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. في هذا الفضل العظيم من رضي الله عنه والانصار هم اهل المدينة الذين استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم واوهم ونصروهم - [00:35:50](#)

ونصروا دين الله عز وجل وارتفع بهم راية الاسلام. ومن ذلك ما فعلوه في حنين فانه لما انكشف المسلمون حين باغتتهم ثقيف وانكشفوا وذهب كثير منهم حتى لم نبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا مئة. نادى الانصار. ثم - [00:36:20](#)

بعد ذلك انهزم اهل الطائف وحصلت غنائم كثيرة جدا. وقسم النبي صلى الله عليه وسلم بين المؤلفة قلوبهم وترك الانصار اتكادا على ايمانهم. فوجدوا في انفسهم فتكلموا ببلغ ذلك النبي صلى الله عليه - [00:36:40](#)

فجمعوا في مكان واحد ثم قال ما قول بلغني منكم ثم ذكر منته عليهم وان الله هداهم به والفهم به وقد كانوا متفرقين ومتحاربين. ثم قالوا ما لكم لا تجيبون رسول الله. فكان كلما - [00:37:00](#)

قال شيئا قالوا الله ورسوله امن. وقد طأطأوا رؤوسهم. وهذا من فضلهم رضي الله عنهم. ثم قال لهم لو شئتم لقلتم ولصدقتم اتيتنا مطرودا اتيتنا كذا وكذا فنصرناك. ثم قال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير يعني بالمال - [00:37:20](#)

ترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حالكم؟ فقالوا رضينا وصار لهم بكاء عظيما. ثم دعا لهم رضي الله عنهم ودعا لاولادهم وقال لو سلك الناس واد للشعب لسلفت شعب الانصار. الناس دثار والانصار شعار - [00:37:40](#)

ما يلي البدن من الثياب. هذا من فضلهم رضي الله عنه. ثم قال مقولة عجيبة عظيمة. تصلح لهم ولنا. قال انكم ستلقون بعدي اثره. والاثرة هي الغلبة على المال. وعلى امور الدنيا. ممن من ولي ولاة الامر - [00:38:00](#)

الامراء والحكام قد سترون بعدي اثره ماذا يفعلون؟ قال فاصبروا. طيب الى متى؟ الى ما لا نهاية حتى تلقوني على الحوض وهذه قاعدة انه اذا استأثر الامراء والحكام والرؤساء بالمال فاذا نصبر - [00:38:20](#)

فلو طلبوا منا حقهم اديناه لهم واسألنا حقنا من الله عز وجل. ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم الانصار هم الشجعان والابطال بالثورات ولا بان يقوموا امامه بالسيف وان يقيموه كما يقول بعض الناس لو قلت كذا - [00:38:40](#)

قال له بالسيف كذا هذا كله من شعار الخوارج الذين يعادون ولاة الامر ويثيرون الشغب والان هم بالثورات والاعتصامات وما يعني حصل قريبا من الدول التي حولنا يعني يجب ان يكون عبرة لنا - [00:39:00](#)

اسأل الله ان يصلح احوال المسلمين والله المستعان. نعم. باب صدقة الفطر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك - [00:39:20](#)

عن من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع منبر على الصغير والكبير وفي لفظ ان وادى قبل خروج الناس الى الصلاة. صدقة الفطر. يعني الصدقة التي سببها الفطر من رمضان. وهي صدقة - [00:39:40](#)

اخرج في نهاية رمضان ومقدارها صاع وقتها ما بعد غروب شمس اخر يوم من رمضان الى صلاة العيد. وافضل اوقاتها ما بين صلاة الفجر وصلاة العيد. في ذلك اليوم هي فرض على على الجميع على الذكر والانثى والحر والعبد والصغير والكبير من المسلمين. وفي انها تخرج من طعام البلد - [00:40:00](#)

قوله طاعة من تمر وفي حديث أبي سعيد ويأتي فرضها ثم يعطيه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام والطعام يأكله الناس. وقوله شعير كانوا يخرجون اليه انه لانه كان طعاما لهم. اما الان - [00:40:30](#)

في بلادنا في الغرب ما يكون الشعير. فلا يجزئ ان يخرج من الشعير. لكن يخرج من الارز من البر الذي يأكله الناس. نعم. وعن بسعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او - [00:40:50](#)

وعم من تمر اوصى عا من شعير او صاعا من اقط او صاعا من زبيب. فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مد من هذا يعدل فتح قرأ طيب احسنت. قال ارى مد من هذا يعدل مدين؟ قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه - [00:41:10](#)

وكما كنت اخرجه. يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية. طيب في هذا اشرنا اليه انه تخرج من طعام البلد وانها صاع استدل بعض العلماء بهذا الحديث على جواز اخراج المال بدل زكاة الفطر - [00:41:40](#)

وجه ذلك ان معاوية رضي الله عنه قوم فقال البر المد يعادل مدين والصاع يعادله مدين من بر. ولكن اه هذا قول مرجوح. مرجوح. نعم الصبر لا تخرج من من - [00:42:00](#)

ولا من الثياب ولا من غيرها انما من الطعام ويكون صاعا ايضا. السمراء البر يا شيخ. ها؟ استمراء البر؟ اي نعم تراء المرء احسن الله اليك. كتاب الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:42:20](#)

قدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه. الصيام هو الركن من اركان الاسلام وقد فرضه الله عز وجل في السنة الثالث من الهجرة. وكان في اول آآ فرضه كان - [00:42:40](#)

القادر مخيرا بين الصيام وبين الفطر والاطعام. ثم اوجب الله عز وجل الصوم على القادر. وفضله عظيم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وقوله صلى الله عليه وسلم هنا لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يوم - [00:43:00](#)

يعني احتياطا احتياطا لرمضان. بدليل قوله الا رجل وفي رواية اخرى رجلا كان يصوم صوما فليصمه. يعني من كان يصوم صوم معتادا. كان يصوم الثلاث البيظ ونسيها ولم يدرك الا في اخر الشهر. او كان الاثنتين - [00:43:20](#)

او الخميس فانه يبقى على صيامه. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فافطروا - [00:43:40](#)

له اذا رأيتموه يعني هلال رمضان فصوموا واذا رأيتموه يعني هنا شوال فافطروا فيه ان الاحكام معلقة بالرؤية بالرؤية والمراد بها النظر ولا بأس باستخدام المكبرات. يعني يعتبر من الرؤية مثل الدربيل - [00:44:00](#)

وفيه انه لا يعتمد على الحساب الحساب الفلكي وانما يعتمد على ما يعرفه عامة الناس وفيه انه اذا غم علينا الهلال فاننا نقدر. واختلف العلماء ما معنى التقدير جاء في رواية فاقدروا له ثلاثين. وفي اخرى فاتموا العدة ثلاثين. وفي اخرى فاتموا - [00:44:20](#)

مودة شعبان ثلاثين يوما هذا معنى التقدير. خلافا لما قاله بعض العلماء هم الحنابلة. قال فاقدروا له اي قدروا من من التقدير وهو التضيق. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. يعني يضيق يبسط يوسع يقدر يضيق - [00:44:50](#)

ونقول هذا غير صحيح لان الروايات يفسر بعضها بعضها فالصواب ان التقدير معناه اتمام الشهر ثلاثين يوما نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا - [00:45:10](#)

فان في السحور بركة. في هذا الامر بالسحور. وفيه الترغيب فيه لان فيه بركة. وبركة السحور من وجوه الاول انه سنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يتسحر. ومنها مخالفة اهل الكتاب. قال صلى الله عليه وسلم - [00:45:30](#)

ما بين صيامنا وصيام الكتاب اكلة السحر. ومنها التقوي على الصيام. والنشاط فيه ومنه ان يوافق الساعة المباركة فيقوم فيها فربما دعا وربما صلى هذا خير وفضل. نعم وعن انس بن مالك رضي وعن انس ابن مالك عن زيد ابن ثابت رضي الله عنهما قال تسحرونا مع رسول الله صلى الله عليه - [00:45:50](#)

وسلم ثم قام الى الصلاة. قال انس قلت كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدر خمسين اية يعني مقدار ان يقرأ القارئ خمسين اية ففيه مشروعية تأخير السحور الى قبيل الفجر ويتسحر - [00:46:20](#)

ثم يصلي يقوم ويصلي. والسحور يتم ولو بجرعة ماء. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا السحور ولو ان اجري احدكم جرعة ماء وقال ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. نعم - [00:46:40](#)

وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم. هذا الحديث والحديثان بعده في مفطرات. المفطرات - [00:47:00](#)

ومنها الجماع وهو اشدها سوف يأتي في حديث ابي هريرة. وفيه اثبات بشرية النبي صلى الله عليه وسلم فكان يفعل كفعال البشر كان يجامع نساءه وفيه ان جواز صوم الجنب وان هذا لا يظنه لكنه جنابته قبل ان - [00:47:20](#)

يمسك فيغتسل بعد ان يمسك. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه - [00:47:40](#)

فيه ان الاكل والشرب مفطر. لانه ان رفع رفع الحكم عن الناس فالتعمد عليه الحكم ولذا قال كنتم صوما فانما اطعمه الله وسقى. اما من اكل او شرب متعمدا فقد بطل صومه. لكن هل يتم الصوم - [00:48:00](#)

ام يمسك؟ الجواب يجب ان يمسك. وقد بطل صومه واثم فاذا استمر على الاكل او الشرب اثم اثما اخر. وفيه ان الناس ان الناس لا شئ عليه. ولو شبع وروي لكن انت - [00:48:20](#)

تذكر في ان يلفظ ما في يده ما في فمه. وهكذا لو رأى احد فينبهه لان هذا منكر. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه - [00:48:40](#)

رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم. وفي رواية اصبحت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ قال - [00:49:00](#)

قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد اطعام ستين قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبين نحن على ذلك اوتي النبي صلى الله - [00:49:20](#)

عليه وسلم بعرق فيه تمر. والعرق المكتل. قال اين السائل؟ فقال انا. قال خذ هذا افتصدق به؟ فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله. فوالله ما بين لابتيها يريد - [00:49:40](#)

قارتين اهل بيت افقر من اهل بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياب ثم قال اطعمه اهلك. الحرة ارض تركبها حجارة سود. في هذا ان الجماع مفطر - [00:50:00](#)

وانه مهلكة مهلكة وفيه صراحة الصحابة رضي الله عنهم هل جاء الرجل معترفا وفيه ان من فعل ذنبا ثم جاء تائبا لا يعنف. لا يعنف وانما يوجه توبة وان كان يترتب على فعله كفارة ارشد اليها. وفيه ان من جامع في رمضان - [00:50:20](#)

يجب عليه الكفارة وهي عتق رقبة او صيام شهر من التابعين او اطعام ستين مسكينا. وفيه ان الكفارة تجد على الترتيب فلا ينتقل الى آاحدهما حتى الاخرى. اقولها العتق فاذا لم يجد الصيام فان لم يستطع - [00:50:50](#)

اطعم ستين مسكينا وفيه حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث لما قال هذا الرجل انا المدينة كل ما لها قرن ضحك عليه الصلاة والسلام وفي ان الفقر ليس عيبا اذا اكثر الصحابة فقير بل النبي نفسه - [00:51:10](#)

عليه الصلاة والسلام حتى انه توفي بدون روح مرهونة عند يهودي. والغالب ان الدنيا تشغل عن العلم والعبادة من الفقر ليت من الفقر. بل يقول يسأل الله الهدى والتقوى والعظ والغنى. كما في صحيح مسلم - [00:51:30](#)

سعد رضي الله عنه ونقف هنا والله تعالى اعلم. شيخ لو ما ما عنده حتى - [00:51:50](#)